



مجلة البحث العلمي الإستراتيجي



مجلة إسلامية علمية محكمة

تعنى بالبحوث والدراسات الإسلامية

ISSN: 2708-1796 (ردمد النسخة المطبوعة)

E-ISSN: 2708-180X (ردمد النسخة الإلكترونية)

السنة العشرون - العدد 65 - 2025-01-30م

Volume 20th - issue no. 65 - 30/01/2025

Pages: 12 -13

الصفحات: 12-13

الافتتاحية

Editorial

رئيس التحرير / أ.د. سعدالدين بن محمد الكبي

The Chief Editor: Prof. Saadeddine bin Mohammad Elkebbi

اعتمادات



doi Foundation



Email: d.skebbi@gmail.com

جميع الأبحاث / الأعداد المنشورة متوفرة على موقع المجلة الرسمي www.boukharysrc.com

عكار، شمال لبنان، ص.ب. طرابلس 208 جوال 0096170901783 - فاكس 009616471788 - بريد إلكتروني: albahs_alalmi@hotmail.com

الافتتاحية

بقلم: رئيس التحرير

الحمد لله مديم النعم، مزيل النقم، كاشف الغم وفارج الهم، نحمده ونستغفره ونتوب إليه، ونصلي ونسلم على عبده ونبيه محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد ...

فقد اتصف اليهود من قديم الزمان بالعدو، والغرور والكبر على الخلق، فهم يرون أنهم أرقى الناس وهم شعب الله المختار. لقد وصف الله عز وجل اليهود بصفات تبين حقيقتهم، وتجعل المؤمن يحذر منهم. فمن صفاتهم:

١- أنهم قتلوا الأنبياء قال تعالى: ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا تَقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ وَبَاءُ وَبِعَصَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ [آل عمران/ ١١٢].

٢- أشد الكفار عداوة للمؤمنين: ﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾.

٣- تطاولهم على الله ووصفه بما لا يليق به سبحانه: ﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ﴾.

٤- أنهم يحرفون كلام الله سبحانه، فلما أمرهم الله أن يدخلوا القرية سجداً. قال تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَاَدْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَارِعُوا إِلَىٰ الْحَسَنَاتِ ﴿٥٨﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ﴾.

أمرهم الله أن يدخلوا ساجدين، فدخلوا يزحفون على إرستهم ويقولون
حنطة. أو حبة في شعرة.

٥- تركهم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا
مِنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا
وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾ كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ
لَيْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾﴾.

٦- قوم يتصفون بالكذب والبهتان: قال عبد الله بن سلام للنبي ﷺ:
«إن اليهود قوم بهت، وإنهم إن يعلموا بإسلامي من قبل أن تسألهم
ببهتوني» [البخاري (٣٩٣٨)].

٧- وسيلتهم الحيلة على شرع الله: ﴿وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ
حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ
سَبْتِهِمْ شُرْعًا وَيَوْمَ لَا تَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبِّئُهُمْ بِمَا
كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١١٣﴾﴾.

٨- الغدر ونقض العهد: ﴿الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ
مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَنْقُونَ ﴿٥٦﴾﴾.

٩- حبهم الشديد للدنيا وكرهية الموت: ﴿وَلَنَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ
عَلَى حَيَاتِهِمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرَ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُرَحِّبٍ
مِّنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ ﴿١٠٠﴾﴾.

١٠- احتقارهم للشعوب الأخرى ويقولون: ﴿لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيَّاتِ سَبِيلٌ ﴿١٠٠﴾﴾.
فهم يعتقدون أن الله خلق الناس خدماً لهم.

هذه صفات اليهود التي ذكرها الله عز وجل عنهم، فينبغي أن نجتنبها
ولا نتشبه بهم.